اتحاد الطلبة، وبدرجة اقل اتحادا العمال والمرأة، المؤسسات الوحيدة التي اتيح للفلسطينيين من خلالها تنظيم انفسهم، رسمياً، في بعض الدول العربية، ولا سيما في مصر، وفي بعض دول اوروبا الغربية.

ان احتفاظ كل نقابة باستقلالها التنظيمي، والسياسي، والمالي، يؤكد الاهمية التي يوليها الفلسطينيون لابراز المشكلات الناجمة عن اوضاعهم الخاصة. وكان الهدف وراء تأسيس هذه الاتحادات والنقابات سياسياً بالدرجة الاولى، من اجل تنظيم هيئة سياسية للفلسطينيين ذوي الاختصاص المعيّن، لتثقيف اعضائها وللقيام بالعمل الاعلامي حول احوال الفلسطينيين، وشرح قضيتهم بين زملائهم العرب والاجانب. وكان الهدف الثاني حماية المصالح الاقتصادية والاجتماعية لاعضاء هذه النقابات، الذين كانوا يعانون، في معظم الحالات، من تمييز سياسي واقتصادي ومالي، وفي بعض الحالات من الاستغلال، كيد عاملة رخيصة.

وتضم هذه النقابات عدداً كبيراً من الاعضاء؛ فيضم اتحاد المعلمين ٧٥ ألف معلم يعملون في الدول العربية؛ ويضم اتحاد المهندسين ٢٥ ألفاً؛ ويضم اتحاد العاملين في المهن الطبية ١٣ ألفاً[٢٧]. وتمكن بعض هذه النقابات من عقد اتفاقيات مع دول مضيفة، مثل الجزائر وموريتانيا، لتنظيم عمل اعضائه.

وهناك ١٢ نقابة واتحاد تشمل الطلاب، والنساء، والمعلمين، والمحامين، والاطباء والصيادلة، والمهندسين، والكتاب والصحافيين، والفلاحين، والشباب، والفنانين، والفنانين التشكيليين.

وتتلقى هذه النقابات، والاتحادات، اموالها من اشتراكات العضوية، ومساهمة مالية محدودة من الصندوق القومي الفلسطيني بموجب قرار من المجلس الوطني الفلسطيني، وتبرعات، ومساعدات، مادية ومالية تتلقاها من دول عربية شقيقة ونقابات عمالية اشتراكية وغربية صديقة.

وتقود النقابات والاتحادات هيئات ينتخبها اعضاؤها انتخاباً مباشراً، وفقاً للمبدأ الديمقراطي: «صوت واحد لكل شخص».

وفي قمة هيئة قيادة كل نقابة امين عام منتخب ولجنة قيادية منتخبة تسمى، احياناً، الامانة العامة، تختلف عضويتها من نقابة الى اخرى. واعلى هيئة لتقرير السياسة هي المؤتمر العام المؤلف من ممثلين منتخبين انتخاباً مباشراً من مختلف فروع النقابة المعنية. واللجنة القيادية المنتخبة (الامانة العامة) مسؤولة تجاه هذا المؤتمر وتقدم اليه تقاريرها واستقالتها، وينتخب لجنة جديدة.

وثاني هيئة، من حيث اهميتها في تقرير السياسة، هي المجلس الاداري لكل نقابة، الذي يجتمع دورياً بين مؤتمرين عامين. ويتألف هذا المجلس من أعضاء اللجنة القيادية وممثلين عن مختلف فروع كل نقابة.

وفي الختام، لا تتدخل دائرة المنظمات الشعبية في شؤون النقابات الداخلية، ولا في عمليتها الديمقراطية، بل تحصر دورها في الاستشارة والتنسيق.

الهيئات الاجتماعية والتربوية والاقتصادية والاعلامية والصحية: في حين حققت م.ت.ف. نجاحاً كبيراً في احياء الهوية الوطنية الفلسطينية، من خلال فاعليتها المستندة الى البنية المتماسكة لمؤسساتها السياسية، فانها ارست دعائم بناء الكيان الوطني التي ما كانت لترسى لو اهملت المنظمة المجالات الاجتماعية والتربوية والاقتصادية والصحية.

ان الانجازات الكبيرة التي حققتها م.ت.ف. في هذه الميادين تعكس حجم الجهود الضخمة الدؤوبة المبذولة في هذه المجالات، وتؤصل ما تنامى في الساحة الفلسطينية من دور ثقافي وحضاري طبع بصماته على الصعيد الفلسطيني، وبات محسوساً على الصعيدين العربي والدولي.